

العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع

عبير محمد عبدالعزيز شولح*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع، التعرف على الفروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، التعرف على الفروق في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، التعرف على الفروق في مستوى مفهوم الذات ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة، التعرف على الفروق في مستوى المهارات الحياتية ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بمقتضاه تم وصف للمعطيات المدروسة وتحليلها، أي وصف العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع، تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٥) عام، من مدرسة التربية الأمل بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار عينة تكونت من (٢٥) طلاب، (٢٥) طالبات، وتمثلت أدوات الدراسة في كل من مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة)، مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات والمهارات الحياتية لصالح الإناث، ووجود فروق في مفهوم الذات والمهارات الحياتية لصالح عمر (١٠-١٢) عام.

الكلمات المفتاحية: ضعاف السمع، المهارات الحياتية، مفهوم الذات.

أولاً: مقدمة البحث:

تغيرت نظرية المجتمعات لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل ملحوظ فبعد أن كانوا يقتلون ويطلقون عليهم العجزة و المشوهين. تتالت القوانين والتشريعات إلى أكدت حقهم في الرعاية المتكاملة، ونتيجة لذلك حظي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة في الآونة الأخيرة بمزيد من الاهتمام، و الذي يعد واجب إنساني وإجتماعي وأيضاً إستثماراً لطاقتهم وقدرتهم المتبقية لإسهامهم الإيجابي في زيادة حجم الإنتاج و طاقة المجتمع، مما يجنب المجتمع أعباء كبيرة متزايدة مستقبلاً.

أكدت العديد من الدراسات و البحوث على أن الصمم يعتبر بشكل عام من أكثر الإعاقات تأثيراً في كافة المجالات النفسية و التعليمية و الاجتماعية، لأنه يتسبب في العزلة و الانسحاب وقصور في العديد من المهارات الحياتية و العديد من المشكلات الناتجة عن الإصابة بالصمم نتيجة وجود حاجز التفاعل بينهم وبين الآخرين مثل دراسة (Arnd, 2010) (Azenkot, 2011).

* باحث دكتوراه قسم علم النفس التعليمي - كلية البنات - جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني: abeer_abdaziz@yahoo.com

وقد توصلت العديد من الدراسات و البحوث إلي انخفاض مفهوم الذات للأفراد ضعاف السمع بالمقارنة بأقرانهم من العاديين وما يترتب على الصورة السلبية للذات من مشكلات لها أثر سلبي واضح على الفرد ضعيف السمع، وأن الطالبات ضعاف السمع يعانين من مفهوم ذات متدني بالمقارنة بالذكور ضعاف السمع مما يجعل دراسة تلك المشكلات من أكثر الميادين في التربية الخاصة التي استقطبت ولا زالت تحظى باهتمام الباحثين و المهتمين ومن تلك الدراسات والبحوث دراسة (الهيبي ، ٢٠٠٤) - دراسة (السعايده، ٢٠٠٧) - دراسة (غريب ، ٢٠١٠) - دراسة (السعدى ، ٢٠١١) .

ثانيا: مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة الدراسة من نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت إنخفاض مفهوم الذات لدي الطالبات ضعاف السمع بالمقارنة بأقرانهن العاديين وما يترتب على الصورة السلبية للذات من مشكلات لها أثر سلبي واضح على المراهق الأصم دراسة (عبد الكريم ، ٢٠١٥)

ويعد النقص في المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي قد تواجه الطالب خلال مرحلة دراسته، فقد اشارت دراسة (الحارثي، ٢٠١٠) بأن مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية يعانون من قلة المهارات وغالبًا ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب مهارة الوعي الذاتي ومهارة الاتصال الفعال (الحارثي، ٢٠١٠، ٣٤). كما بينت دراسة (وافي، ٢٠١٠) أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات .

ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية للبحث الحالي فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل متسلح بالمهارات الحياتية، واعى لذاته، بوجه عام، وبحث علاقة مفهوم الذات بالمهارات الحياتية لدى ذوى الإعاقة السمعية، لذا فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى عينة الدراسة؟
٢. هل توجد فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؟
٣. هل توجد فروق في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لدى عينة الدراسة؟
٤. هل توجد فروق في مفهوم الذات ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة لدى عينة الدراسة؟
٥. هل توجد فروق في مستوى المهارات الحياتية ترجع للمرحلة العمرية (١٠-١٢)، و (١٣-١٥) سنة لدى عينة الدراسة؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف العام في: دراسة مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع وعلاقته ببعض المتغيرات أما الأهداف الخاصة فيمكن توضيحها على النحو التالي:

١. الكشف عن العلاقة بين مستوى مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع.
٢. التعرف على الفروق في مستوى مفهوم الذات لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٣. التعرف على الفروق في مستوى المهارات الحياتية لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

٤. التعرف على الفروق في مستوى مفهوم الذات لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير المرحلة العمرية

٥. التعرف على الفروق في مستوى المهارات الحياتية لدى ضعاف السمع تبعًا لمتغير المرحلة العمرية

أهمية البحث:

ويمكن توصيف أهمية الدراسة في:

أ- الأهمية النظرية :

١. تتمثل أهمية هذه الدراسة بالنسبة لضعاف السمع في كونها تلقي الضوء على علاقة كل من مفهوم الذات والمهارات الحياتية بالإعاقة السمعية، مما يساعد في رفع وعى الشريحة المستهدفة وأفراد المجتمع بأهمية الصحة النفسية في التوافق النفسي والالتزان النفسي كما تعينهم في التعرف على مفهوم الذات ودورة الحيوى في تحقيق المهارات الحياتية.

٢. وبالنسبة للأخصائى النفسى فتتمثل أهمية هذه الدراسة فى أهمية تقديم المعلومات الضرورية التى تسهم فى عملية رفع الوعى النفسى وتفعيل دور الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسى لمواجهة المشكلات النفسية التى قد تنجم من الإعاقة.

٣. أما بالنسبة للمجتمع فتتمثل أهمية هذه الدراسة فى تقديم إنتاج معرفى عن الإعاقة السمعية التى قد يعنى منها المعاقين سمعياً أو ضعاف السمع، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى وضع الخطط الاستراتيجية والأساليب الإرشادية والعلاجية لضعاف السمع أو المعاقين سمعياً.

ب- الأهمية التطبيقية :

تبدو الأهمية التطبيقية للدراسة واضحة من خلال ما ستقدمه من أدوات وبرامج يمكن الاستفادة منها في رعاية وتأهيل الطالبات ضعاف السمع كما تعتبر إضافة للمكتبة العربية ويمكن الاستفادة منها في مجال ذوي الاحتياجات وذلك علي النحو التالي:

١- إعداد وتطبيق مقياس المهارات الحياتية له الخصائص السيكومترية ويمكن استخدام هذه الأدوات فى أبحاث مستقبلية .

٢- إعداد وتطبيق مقياس مفهوم الذات للطلاب ضعاف السمع و الذي يمكن من خلاله تحديد درجة مفهوم الذات لديها وبالتالي يساعد في معرفة احتياجاتها للعلاج من عدمه.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لدى المسؤولين فى الجهات التربوية (المعلمين – الأباء) لتنمية المهارات الحياتية وتحسين مفهوم الذات لدى ضعاف السمع.

مصطلحات البحث:

- مفهوم الذات:

وتعرف الباحثة مفهوم الذات إجرائياً أنه " صورة وانطباع الطلاب ضعيفي السمع نحو نفسها في مرحلة المراهقة من الناحية الجسمية و النفسية و الأكاديمية و الأسرية و الاجتماعية، الآخرين عليها، ومدى شعورها بالرضا عن نفسها، ومدى رضا الآخرين و المجتمع عن قدرتها على تخطي المعوقات المختلفة في الحياة الحالية و المستقبلية.

- المهارات الحياتية:

وتعرف الباحثة المهارات الحياتية تعريفاً إجرائياً على أنها "مجموعة من المهارات الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب ضعيفي السمع في الفترة الحالية و المستقبلية، و المراد تتميتها لتجهيز تلك الطالبة ضعيفة السمع لمواكبة أهم متطلبات العصر، وأيضاً تجهيزها لدورها المأمول كأم المستقبل، مما يسهم في تحسين مفهومهم عن ذاتهم من خلال شعورهم بمبادرة المساواة بينهم وبين غيرهم" وأهم المهارات الحياتية هي: (حل المشكلات – الاتصال – اتخاذ القرار – تحمل المسؤولية) .

وتعرف الباحثة ضعف السمع تعريفاً إيجابياً " أنهم هم أولئك الطلاب الذين لم يفقدوا سمعهم كلياً، حيث يوجد لديهم بقايا سمع تؤهلهم لأن يكونوا قادرين على سماع الكلام المنطوق، والتواصل اللفظي مع زملائهم عاديات السمع في حجات الدراسة بواسطة التدريب السمعي، واستخدام المعينات السمعية، وتكون درجة سمعهم ما بين (٤١:٥٥) ديسيبيل وهم يتواجدون بمدارس ضعف السمع.

فروض البحث :

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى عينة الدراسة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الطلاب ضعف السمع باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الحياتية بين الطلاب ضعف السمع باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الطلاب ضعف السمع باختلاف المرحلة العمرية من (١٠-١٢ سنة) ، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الحياتية بين الطلاب ضعف السمع باختلاف المرحلة العمرية من (١٠-١٢ سنة) ، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.

محددات البحث

١. المحددات البشرية: تمثلت المحددات البشرية في عينة من الأطفال ضعاف السمع بمدرسة الأمل بمحافظة كفر الشيخ وبلغ عددهم (٣٠) (٢٥ طالبًا، و ٢٥ طالبة) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٥).
٢. المحددات المكانية: تمثلت الحدود المكانية في مدرسة الأمل لمحافظة كفر الشيخ.
٣. المحددات الزمانية: استغرق تنفيذ البحث من شهر مارس- مايو ٢٠١٩.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: ضعاف السمع

يعرف الروسان (٢٠٠٧، ٣٢٨) أن ضعيف السمع هو الطفل الأصم جزئيًا الذي فقد جزءًا من قدرته السمعية، وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة، كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب مع درجة إعاقة السمعية، وترى الصايغ (٢٠٠١، ٢١) أن ضعيف السمع هو الشخص الذي يكون لديه رصيد من اللغة، ولكن حاسة السمع لديه قاصرة لا تؤدي وظائفها إلا إذا زود بالمعين السمعي الملائم، والتدريبات التخاطبية المناسبة؛ حيث تتراوح درجة الفقد السمعي ما بين (٥٥: ٧٠) ديسيبيل.

ويعرف سليمان (٢٠٠٩، ٧٤) ضعيف السمع بأنه حالة من انخفاض في حدة السمع لدرجة قد تستدعي خدمات خاصة كالتدريب السمعي أو قراءة الكلام (الشفاه) أو علاج النطق أو التزويد بمعين سمعي.

وتتصف لغة المعاقين سمعيًا بالفقر البالغ قياسًا بلغة الآخرين ممن لا يعانون من هذه الإعاقة، وتكون ذخيرتهم اللغوية محدودة وألفاظهم تدور حول الملموس، وتتصف جملهم بالقصر والتعقيد، علاوة على بطء كلامهم واتصافه بالنبرة غير العادية (عبد العزيز، ٢٠٠٥، ١٨٣).

ونجد أن هناك فروقًا بين الدراسات التي تناولت الانتباه والذاكرة لدي المعاقين سمعيًا؛ حيث أشارت أحد الدراسات إلى أن فقدان السمع لم يرتبط بانخفاض الأداء في اختبارات الذاكرة والانتباه، واستخدام المشاركين مع فقدان السمع الشديد استراتيجية فعالة أثناء الأداء علي الاختبارات الفرعية المكاني الذاكرة العاملة المكانية، قد تعكس هذه النتيجة استخدام أكثر شمولًا من الذاكرة العاملة في الحياة اليومية للتعويض عن فقدان المعلومات الكلامية، وخلص الباحثون إلى استخدام الاختبارات غير اللفظية ضروري عند اختبار الوظائف المعرفية للأفراد الصم (Zekveld, Jan Goverts & Kramar, 2007, 97).

ويميل المعاقون سمعيًا إلى العزلة نتيجة لشعورهم بعدم المشاركة أو الانتماء إلى أقرانهم العاديين، لذا يميلون إلى الألعاب الفردية التي لا تتطلب مشاركة مجموعة من العاديين، ويؤكد ذلك أن معدل النضج الاجتماعي لديهم يسير بمعدل أبطأ من أقرانهم العاديين (مغربي، ٢٠١٤، ١٣٠).

ثانيًا: مفهوم الذات

ويعرف مفهوم الذات على أنه تجريد للسمات والخصائص والموضوعات والأنشطة التي يمتلكها الفرد ويتبعها، وهذا التجريد يتمثل في فكرة الفرد عن ذاته نحو ذاته (غباري وأبو شعيرة، ٢٠٠٩، ٦١).

ويعرف Santrock, (2001) مفهوم الذات بأنه الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه، ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالبًا متسقًا ومنسجمًا مع مفهومه عن ذاته، أو هو مجموعة من القيم والاتجاهات والأحكام التي يملكها الإنسان عن سلوكه وقدراته وجسمه وجدارته كشخص.

وعرف Kim, Kasser, & Lee, (2003) مفهوم الذات بأنه مجموعة الاعتقادات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم، وهناك ثلاثة مظاهر معروفة لمفهوم الذات يحملها أي فرد عن نفسه وهي: صورة الذات: وتشير إلى ما عليه الشخص فعليًا، وهي من أهم عناصر مفهوم الذات، ويطلق عليها الحقيقة، مفهوم الذات المثالي: وتشير إلى الصورة التي يريد الفرد أن يكون عليها، تقدير الذات: وتشير إلى مشاعر الفرد حول الفرق بين ما هو عليه (صورة الذات) وما يود أن يكون (الذات المثالية).

وتعرف الباحثة مفهوم الذات إجرائيًا في الدراسة الحالية: على أنه مجموعة المعتقدات والأفكار التي تكونها الطالبات ضعاف السمع عن أنفسهن التي تؤدي بهن إلى تكوين شخصية قادرة على التمتع بصحبة الناس من خلال نضوجها الاجتماعي، وتتحدد في الدراسة الراهنة من خلال: (مفهوم الذات الأكاديمي – مفهوم الذات الاجتماعي – مفهوم الذات الجسمي – مفهوم الذات الأسرى – مفهوم الذات النفسي).

- ١- الذات الأكاديمية: قدرة الطالبات علي التحصيل الاكاديمي والتفاعل المدرسي، والاستجابة بكفاءة في الحياة المدرسية.
- ٢- الذات الاجتماعية: قدرة الطالبات علي التكيف الاجتماعي والنفسي والاتزان الانفعالي والتقبل الاجتماعي.
- ٣- الذات الجسمية: هي الفكرة التي كونتها الطالبات ضعاف السمع عن أجسامهن وحالاتهن الصحية ومظهرهن الخارجي.
- ٤- الذات الأسرية: شعور الطالبة ضعيفة السمع بالقيمة والكفاية والجدارة وكيفية إدراكها لاتجاهات الأسرة نحوها.
- ٥- الذات النفسية: إدراك الطالبة ضعيفة السمع بمدى قدرتها على السيطرة على المواقف الحياتية واحترام الذات والشعور بالإيجابية.

ويأخذ مفهوم الذات ثلاثة أبعاد مختلفة هي:-

- ١- **الذات الواقعية:** هي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته وأدواره في العالم الخارجي، أي أنها مفهوم الفرد لنوع الشخص الذي يعتقد أنه عليه، فقد تكون لديه صورة إيجابية أنه شخص قادر على النجاح، وقد تكون لديه صورة سلبية عن عجزه وفشله أو أنه قليل الأهمية، ضعيف القدرات، وبأن فرص النجاح لديه ضئيلة (الزيات، ٢٠٠١، ٢٦٣).
- ٢- **الذات الاجتماعية:** وهي فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقدونها الآخريين يرونها، فإذا ما تكون لدى الفرد انطباعًا بأن الآخريين يعتقدون بأنه غير مقبول اجتماعيًا، فينكون لديه اتجاهًا سلبيًا نحو ذاته، أما إذا رأى أن للآخرين فكره إيجابية عن شخصيته فإنه سوف يتخذ اتجاهًا إيجابيًا نحو ذاته، أي أن مما قد يؤدي إلى شعوره بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات (الشيخ، ٢٠٠٣، ٤١).

٣- الذات المثالية: وهى نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب أن يكون، وهذه النظرة قد تكون واقعية أو قد تكون منخفضة أو قد تكون مرتفعة طبقاً لمستويات الطموح عند الأفراد ومدى علاقة ذلك بقدراتهم والفرص المتاحة لهم لتحقيق الذات، فإذا كانت هذه النظرة واقعية فإن الفرد يكون متقبل لذاته، أما إذا كانت منخفضة فإن هذا يدل على أن الشخص لا يستغل جميع إمكانياته ولا يقدر ذاته، أما إذا كانت النظرة المثالية مرتفعة فإن هذا يدل أن الفرد يضع لنفسه أهدافاً من خلال قدراته وإمكاناته الواقعية، مما قد يؤدي إلى شعوره بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات (Grantham, & Ford, 2003, 85).

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بمفهوم الذات لدى ضعاف السمع منها دراسة (رشدى، ٢٠٠٧)، توصلت هذه الدراسة إلى تدنى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الجسمي والشكل الخارجي يعزى إلى شدة الإعاقة، وبالنسبة للعمر الزمني توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر في مفهوم الذات على أبعاد المقياس الآتية: السلوك، الشهرة والشعبية، السعادة والرضا، الوضع الفكري، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر فيما يخص بعد المظهر الخارجي والشكل. وفيما يتعلق بدخل الأسرة توصلت الدراسة إلى وجود فروق في بعد القلق فقط، بينما مستوى الدخل لصالح الدخل المرتفع.

وجاءت دراسة (السعايدة، ٢٠٠٧)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلبة المعوقين سمعياً في محافظة البلقاء في الأردن. و تكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالبا وطالبة بمراكز التربية الخاصة للمعوقين سمعياً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدام الباحث مقياس مفهوم الذات لقياس مفهوم الذات للمعاقين سمعياً. وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير العمر. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس.

وجاءت دراسة (Silvestre et al., 2007) وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين نمو مفهوم الذات، وكفاءة الحادثة اللغوية الإشارية لدى المعاقين سمعياً فضلاً عن تحسن مفهوم الذات، ولكن بصورة أقل عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين المساويين لهم في العمر الزمني

وتوصلت دراسة الحبو والبشير (٢٠٠٨). إلى عدة نتائج أهمها: (١): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الذكور والإناث في كل من التوافق الاجتماعي و مفهوم الذات. (٢): لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير العمر على كل من التوافق الاجتماعي و مفهوم الذات.

وهدفت دراسة حاج موسى (٢٠٠٨). إلى معرفة الفروق في أبعاد الشخصية بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً. والفروق في أبعاد الشخصية بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً تبعاً لمتغيرات النوع، العمر الذى حدثت فيه الإعاقة، مستوى التعليم، الحالة الزوجية، مستوى الدخل، وكان حجم عينة الدراسة من (٢٠٠) من المعاقين (١٠٠) من المعاقين بصرياً و (١٠٠) من المعاقين سمعياً

المسجلين بكل من اتحادي الصم والمكفوفين بود مدنى. وتمثلت أهم نتائج الدراسة إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيًا والمعاقين بصريًا في بُعد العصابية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيًا والمعاقين بصريًا تبعًا للنوع لصالح الإناث.

وأسفرت نتائج دراسة (غريب ، 2010) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.001) بين متوسطات درجات المعاقين من ضعاف السمع والعاييين في المتغيرات التابعة لموضوع القلق الاجتماعي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.001) بين متوسطات درجات الذكور من ضعاف السمع والذكور من العاييين وكذلك الإناث من المعاقين والإناث من العاييين في متغيرات القلق الاجتماعي ، وتأكيد الذات ، ومفهوم الذات.

كما أسفرت نتائج دراسة (حمداش وزلال، ٢٠١٥) على أن هناك فروق دالة بين فئتي الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين مدرسياً في مستوى تقدير الذات وذلك لصالح الأطفال المدمجين، كما بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث للأطفال الصم المدمجين في مستوى تقدير الذات.

وتوصلت نتائج دراسة (عبد الكريم ، ٢٠١٥) إلى التأكيد على أهمية التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع ومدى إرتباطه بمتغيرات عده مثل العمر الزمني وشدة الإعاقة والنوع (ذكر - أنثى) ومدى إرتباط وتأثير مفهوم الذات بجوانب أخرى ، فبالإضافة إلى تأثيره على الجانب النفسى للتلميذ المعاق سمعياً فإنه أيضاً يؤثر على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية ، فهذا المقياس يساعد في تحديد العلاقة بين مفهوم الذات وتلك الجوانب والإسهام في تخطيط البرامج الإرشادية .

وخلصت نتائج دراسة (حاج موسى، ٢٠١٦)، إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا للعمر (لصالح : ٥٠ عامًا فما فوق)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا للنوع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لمتسوى التعليم (لصالح : جامعي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا للحالة الزوجية (لصالح: متزوج)، هذا بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا تبعًا لزمان حدوث الإعاقة (لصالح بند منذ الولادة).

ثالثاً: المهارات الحياتية

تعرف المهارات الحياتية بأنها سلوكيات فرد تجاه ما يتعرض له من مواقف، أثناء ممارسته لحياته اليومية اعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل (لطفى وأحمد، ٢٠٠٠، ٢٤٨).

إن مهارات الحياة اليومية يتعلمها الطفل العادي خلال وجوده بين أفراد الأسرة بطريقة عادية وسهلة، ومن مهارات الحياة اليومية مهارات مرتبطة بتناول الطعام والشراب والمهارات المرتبطة بالنظافة والمهارات الاجتماعية (حنفي، ٢٠٠٣، ٢٢٥ - ٢٢٧).

وعرفها (Cannon, 2006, 634) بأنها: هي القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرًا على الأداء بكفاءة أكثر في الأعمال الاجتماعية الخاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة".

وتؤثر المهارات علي التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل فالمفاهيم الإيجابية تقود إلى السلوك الإيجابي أو المتوافق أما المفاهيم غير الإيجابية فأنها تقود إلى السلوك السلبي أو غير المتوافق (الشربيني وصادق، ٢٠٠٠، ٦٧-٦٩).

وأوضحت عمران والشناوي وصبحي (٢٠٠٤، ١٣ - ١٧) أن المهارات الحياتية المهارات الحياتية هي مهارة مهمة ولازمة لمعايشة الإنسان للحياة في أي مجتمع من المجتمعات، وذلك في ضوء طبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل من أفراد المجتمع، ومن ثم نجد تشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بشكل عام، هذا بالإضافة إلى أن المهارات الحياتية اللازمة للفرد تختلف من فترة زمنية لأخرى؛ نتيجة لاختلاف كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطورها، وبذلك تحدد خصائص المهارات الحياتية في:-

- ١- التنوع والشمولية؛ حيث تشتمل علي كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع حاجات الفرد وفقا لاحتياجات ولمتطلبات تفاعله مع الحياة.
- ٢- الاختلاف من مجتمع لآخر وذلك وفقا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه..
- ٣- الاعتماد علي طبيعة العلاقة التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الأخر.
- ٤- تستهدف مساعدة الفرد علي التفاعل مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومطورة.

وبناء على ما سبق عرضه، تحدد الباحثة المهارات الحياتية كما تناولتها الدراسة الحالية وفقا للمقياس المستخدم على أنها "مجموعة من المهارات الأكثر أهمية بالنسبة للطلبات ضعاف السمع " وهي:(حل) المشكلات - الاتصال - اتخاذ القرار - تحمل المسؤولية).

١- مهارة حل المشكلات:

يقصد بها قدرة الطالبة على استخدام الخبرات السابقة، وما تمتلكه من معلومات ومعارف ومهارات ومفاهيم في تفسير موقف جديد وغير مألوف، والسيطرة عليه، والتحكم فيه؛ للوصول إلى حل بشكل سليم.

٢- مهارة الاتصال:

يقصد به قدرة الطالبة على تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين للوصول إلى نتيجة معينة.

٣- مهارة اتخاذ القرار:

يقصد بها قدرة الطالبة على المفاضلة بين عدة حلول لمواجهة مشكلة محددة ومن ثم اختيار الحل الأمثل وتنفيذه، ومتابعة التنفيذ.

٤- مهارة تحمل المسؤولية:

يقصد بها حرص الطالبة على التعاون واحترام الآراء والواجبات الاجتماعية، والالتزام بها، والمشاركة في تحقيق الأهداف الخاصة بها، وحرصها على أداء المهام التي تستند إليها وتحملها لنتائج أفعالها. والباحثة اعتمدت في الدراسة الحالية على مقياس المهارات الحياتية (إعداد: حسام مصطفى الطنوبى، ٢٠١٥).

توصلت نتائج دراسة عبدالحميد (٢٠٠٤). إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة فى الشعور بالوحدة النفسية، بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وذلك لصالح المجموعة التجريبيية، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعتى الذكور والإناث فى الشعور بالوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى.

وجاءت دراسة خضر (٢٠٠٣) وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع ومعرفة أثر ذلك على النمو اللغوى، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث فى مهارة المبادأة وفى التفاعل الاجتماعى والضبط الاجتماعى لصالح الذكور.

وهدفت دراسة النعيمي (٢٠١٤). التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، والفروق في المهارات الحياتية وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث) والتخصص الدراسى (إنساني-علمي)، وطبق المقياس على عينة البحث البالغة (٧٤٨) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة ديالى توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :- بان طلبة جامعة ديالى لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، ولايوجد فرق ذال إحصائيا بين الذكور والإناث والتخصص (الإنساني-العلمي) في مستوى المهارات الحياتية.

وهدفت دراسة السيد (٢٠٠٧) إلى التعرف على حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، الكلية، المستوى الدراسى، وقد تم تطوير استبانة حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وقد أظهرت الدراسة أن الطلبة بحاجة للمهارات الحياتية، وأنها لا تختلف باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف الكلية، ولا تختلف باختلاف المستوى الدراسى .

وهدفت دراسة وافى (٢٠١٠). إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة، واعتمد الباحث على الطريقة العنقودية العشوائية في اختيار عينة البحث البالغة (٢٦٢) طالبًا وطالبة، وقد توصلت إلى: أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسط. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

خطوات البحث وإجراءاته المنهجية

منهج البحث

المنهج الذي تم استخدامه في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بوصف خصائص العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع، تمهيداً لإخضاعها للاستقصاء والبحث التجريبي لاحقاً.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٥) عام، من مدرسة الأمل بإدارة كفر الشيخ وإدارة بلطيم، بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار عينة تكونت من (٢٥) طلاب، (٢٥) طالبات.

جدول (١): يوضح عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية والجنس

الجنس	المرحلة العمرية من ١٠-١٢	المرحلة العمرية من ١٣-١٥	المجموع
ذكور	١١	١٤	٢٥
إناث	١٤	١١	٢٥
المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

حدود الدراسة:

أدوات الدراسة:

- استمارة البيانات الأولية وهي استمارة قامت بإعدادها الباحثة للحصول على بيانات شخصية خاصة بالطالبة، وتتكون هذه الاستمارة من عدد من البنود منها: بيانات أولية تفصيلية عن الطالب مثل (اسم الطالب- النوع - العمر- المستوى الثقافي للأسرة- مستوى الذكاء تاريخ ميلاده- عنوان سكنه- رقم التليفون- درجة ذكائه- ترتيب الطالب بين اخوته- أسباب الإعاقة السمعية هل توجد إعاقات مصاحبة أم لا؟). وكذلك التجانس بين المجموعتين من حيث العمر الزمني.
- مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثة).

أولاً : الهدف من المقياس : يهدف المقياس الي توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بحيث تناسب ثقافتها ، وفضلا عن السعي للألمام بمهارات بناء المقاييس.

ثانيا : مكونات المقياس : يتكون المقياس من خمسين عبارة موزعه على خمسة أبعاد رئيسية بالتساوي هي الذات الاكاديمية، و الذات الاجتماعية، و الذات الجسمية، و الذات الأسرية، و الذات النفسية، كل منهم (عدد البنود به ١٠ بنود)، وتم اختيار شكل الاستجابة الثلاثي (أوافق – أحيانا – لا أوافق)،

وقد قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين (الظاهري) للمقياس وكانت نسبة آراء الخبراء الموافقين على عبارات المقياس قد تراوحت ما بين (٨٠% إلى ١٠٠%)

كما قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس واتضح وجود أربعة أبعاد أو عوامل كانت قيم الجذور الكامنة لها أكبر من (١) وأن نسبة التباين المفسر للأبعاد مجتمعة تفسر ما مجموعه (93.604%) من تباين الأداء على المقياس أو التباين الكلي، وقد أفرز التحليل جذورًا كامنة حيث كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (38.873) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثاني (5.016) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثالث (1.691) وقيمة الجذر الكامن للعامل الرابع (1.222).

كما قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتي بلغت (٠,٩٨٤)، والثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون والتي بلغت (٠,٩٩٢)

– مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة).

يتكون مقياس المهارات الحياتية من (٤١) مفردة , موزعة على أربعة أبعاد هي (مهارة حل المشكلات(١٠ بنود) – مهارة الاتصال (١٠ بنود) – مهارة اتخاذ القرار (١١ بند) – مهارة تحمل المسؤولية (١٠ بنود) .

وقامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي الذي أظهر وجود خمسة أبعاد أو عوامل كانت قيم الجذور الكامنة لها أكبر من (١) وأن نسبة التباين المفسر للأبعاد مجتمعة تفسر ما مجموعه (97.530%) من تباين الأداء على المقياس أو التباين الكلي، وقد أفرز التحليل جذورًا كامنة حيث كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (20.719) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثاني (2.735) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الثالث (1.553) وقيمة الجذر الكامن للعامل الرابع (٠.934) ، وقيمة الجذر الكامن للعامل الخامس (٠.783)، كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ التي بلغت ٠,٩٩٠، وحساب الثبات بطريقة الخطأ المعياري والتي بلغت (٠.٢٨٢) وهي قيمة خطأ معياري متدنية وهذا يشير إلى أن معامل الثبات جيد.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل نتائج الدراسة “SPSS” مستخدمة كل من معامل الارتباط وأسلوب اختبار (ت) “T-Test” ، والمتوسطات الحسابية Means والانحرافات المعيارية Standard Deviation.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار بيرسون Pearson Correlation لمعرفة العلاقة بين مقياس مفهوم الذات والمهارات الحياتية وأبعادهما الفرعية وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢) : يبين معاملات الارتباط بين أبعاد مفهوم الذات والمهارات الحياتية.

أبعاد المهارات الحياتية					أبعاد مفهوم الذات
الدرجة الكلية	تحمل المسؤولية	اتخاذ القرار	الاتصال	حل المشكلات	
**٠,٨٢٦	**٠,٩٢٢	**٠,٩٦٠	**٠,٧٣٩	*٠,٤٢٠	البعد الأكاديمي
**٠,٨٢٩	**٠,٩٢٢	**٠,٩٤٩	**٠,٧٣٦	*٠,٤٤٧	البعد الاجتماعي
**٠,٩٢٥	**٠,٩٤٧	**٠,٩٧١	**٠,٨٧٦	**٠,٦٠٧	البعد الجسدي
**٠,٨٩٩	**٠,٩٥٩	**٠,٩٧٥	**٠,٨٢٧	*٠,٥٥١	البعد الأسري
**٠,٨١٦	**٠,٩٣٥	**٠,٩٤٦	**٠,٧٢٥	*٠,٤٠١	بعد الذات النفسية
**٠,٨٧٩	**٠,٩٥٥	**٠,٩٧٩	**٠,٨٠١	*٠,٥٠١	الدرجة الكلية

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول السابق النتائج التالية:

أولاً: معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد حل المشكلات وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد حل المشكلات والبعد الأكاديمي والبعد الاجتماعي والبعد الأسري، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وقد بلغت درجة الارتباط (٠,٤٢٠، ٠,٤٤٧، ٠,٥٥١، ٠,٤٠١، ٠,٥٠١) على الترتيب
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد حل المشكلات والبعد الجسدي، وقد بلغت درجة الارتباط $= ٠,٦٠٧$

ثانياً: معاملات الارتباط بين البعد الثاني من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد الاتصال وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد الاتصال والبعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي والبعد الجسدي، والبعد الأسري، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وقد بلغت درجة الارتباط $= (٠,٧٣٩، ٠,٧٣٦، ٠,٨٧٦، ٠,٨٢٧، ٠,٧٢٥، ٠,٨٠١)$ على الترتيب.

ثالثاً: معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد اتخاذ القرار وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد اتخاذ القرار والبعد والبعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي والبعد الجسدي، والبعد الأسري، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، وقد بلغت درجة الارتباط $r = (٠,٩٦٠, ٠,٩٤٩, ٠,٩٧١, ٠,٩٧٥, ٠,٩٤٦, ٠,٩٧٩)$ على الترتيب.

رابعاً: معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس المهارات الحياتية وهو بعد اتخاذ القرار وبين أبعاد مقياس مفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد تحمل المسؤولية والبعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي والبعد الجسدي، والبعد الأسري، وبعد الذات النفسية، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، وقد بلغت درجة الارتباط $r = (٠,٩٢٢, ٠,٩٢٢, ٠,٩٤٧, ٠,٩٥٩, ٠,٩٣٥, ٠,٩٥٥)$ على الترتيب.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية، أي أنه كلما ارتفع مستوى المهارات الحياتية ازداد مفهوم الذات لديهم، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية فكلما توفر لدى الفرد مهارة حل المشكلات ومهارة الاتصال ومهارة اتخاذ القرار ومهارة تحمل المسؤولية، كلما تمتع بمفهوم ذات أقوى سواء في البعد الأكاديمي أو الاجتماعي أو الجسدي أو الأسري أو بعد الذات النفسية. واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Silvestre et al., 2007) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين نمو مفهوم الذات، وكفاءة الحادثة اللغوية الإشارية لدي المعاقين سمعياً، كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (عبد الكريم, ٢٠١٥) والتي توصلت إلى مدى ارتباط وتأثير مفهوم الذات بجوانب أخرى، فبالإضافة إلى تأثيره على الجانب النفسي للتلميذ المعاق سمعياً فإنه أيضاً يؤثر على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطى درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع، ويوضح الجدول التالي قيمة "ت".

جدول (٣): دلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (ن=٥٠).

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	النوع	مفهوم الذات
دالة عند ٠,٠١	٢,٧٨٠	٣٧,٩٩٦	١٥١,٨٠	٢٥	ذكور	الدرجة الكلية
		٤١,٨٠٤	١٩٩,٥٠	٢٥	إناث	
دالة عند ٠,٠١	٢,٦٣٥	٨,١٣٨	٢٩	٢٥	ذكور	البعد الأكاديمي
		٩,٥٧١	٣٩,٦٠	٢٥	إناث	
دالة عند ٠,٠١	٢,٦١٠	٦,٨٨٧	٣٠,٩٠	٢٥	ذكور	البعد الاجتماعي
		٨,٣١٩	٤٠,٩٠	٢٥	إناث	
دالة عند ٠,٠١	٢,٦٤٠	٨,٤٦٠	٢٧,٧٠	٢٥	ذكور	البعد الجسدي
		٨,٩٨١	٣٨	٢٥	إناث	
دالة عند ٠,٠٥	٢,١١٦	٨,٠٥٦	٣١,٣٠	٢٥	ذكور	البعد الأسري
		٨,٢١٩	٤٠	٢٥	إناث	
دالة عند ٠,٠٥	٢,٣٢٦	٦,٧٥٧	٣٢,٩٠	٢٥	ذكور	بعد الذات النفسية
		٧,٦٠١	٤١	٢٥	إناث	

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٢,٧٨٠ - ٢,٦٣٥ - ٢,٦١٠ - ٢,٦٤٠). بلغت (ت) لكل من الدرجة الكلية والبعد الأكاديمي، الاجتماعي، الجسدي، الأسري، بعد الذات النفسية على التوالي، لكل من الدرجة الكلية والبعد الأكاديمي، الاجتماعي، الجسدي، الأسري، بعد الذات النفسية على التوالي، ما يشير إلى وجود فروق والبعد الأكاديمي، الاجتماعي، والبعد الجسدي عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث والدرجة الكلية، بينما كانت الفروق دالة في البعد الأسري وبعد الذات النفسية عند مستوى ٠,٠٥ في البعد لصالح الإناث، مما يعني قبول الفرض الفائق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير النوع.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (حاج موسى، ٢٠١٦)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً تبعاً للنوع. ودراسة (حمداش وزلال، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث للأطفال الصم المدمجين في مستوى تقدير الذات. ودراسة الحبو والبشير (٢٠٠٨). والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الذكور والإناث في مفهوم الذات. ودراسة (السعايدة، ٢٠٠٧)، ودراسة (غريب، ٢٠١٠) والتي بينت نتائج كل منهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس.

ولكن تتفق جزئياً هذه النتيجة مع دراسة (حاج موسى، ٢٠٠٨) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً في بعد الشخصية لصالح الإناث.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطي درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع ، ويوضح الجدول التالي قيمة "ت".

جدول (٤): يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (ن=٥٠).

المهارات الحياتية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٢٥	٦٧,٢٠	١٥,٤٦٢	٥,٠٣٦	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٩٩,٤٠	١٣,٠٣٢		
حل المشكلات	ذكور	٢٥	١٦,٥٠	١٦,٥٠	٦,٥٠٢	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٥,٨٠	٢٥,٨٠		
الاتصال	ذكور	٢٥	١٤,٥٠	٣,٠٢٨	٧,٢٦٩	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٥,١٠	٣,٤٧٩		
اتخاذ القرار	ذكور	٢٥	١٨,٥٠	٥,٢١٢	٢,٦٨٥	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٤,٩٠	٥,٤٤٦		
تحمل المسؤولية	ذكور	٢٥	١٧,٧٠	٤,٦٦٨	٢,٩٤٠	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٣,٦٠	٤,٣٠٠		

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٥,٠٣٦ - ٦,٥٠٢ - ٧,٢٦٩ - ٢,٦٨٥ - ٢,٩٤٠) لكل من الدرجة الكلية وبعد (حل المشكلات- الاتصال - اتخاذ القرار- تحمل المسؤولية) على التوالي، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث، ما يشير إلى قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير النوع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النعيمي، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الحياتية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (السيد، ٢٠٠٧)، ودراسة (وافي، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). في مستوى المهارات الحياتية.

كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة عبد الحميد (٢٠٠٤). والتي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في الشعور بالوحدة النفسية .

ولكن اختلفت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة خضر (٢٠٠٣)، والتي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ضعاف السمع في مهارة المبادأة وفي التفاعل الاجتماعي والضبط الاجتماعي وكان الفرق لصالح الذكور.

وتعزى الباحثة وجود فروق في الدرجة الكلية للمهارات الحياتية المستخدمة لدى عيني الدراسة بين الذكور والإناث إلى أن طبيعة هذه المهارت تتأثر باختلاف الجنس، وتختلف عند الذكور عن الإناث، فهي سلوكيات معرفية واجتماعية يتعلمها الطلاب من خلال اكتسابهم لها، وأن المهارات الحياتية في البحث الحالي تتعلق بجوانب معرفية، اجتماعية، وهي جوانب وثيقة الصلة بمشاعر الذكور والإناث.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف باختلاف المرحلة العمرية . من (١٠-١٢ سنة) ، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطى درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع ، ويوضح الجدول التالي قيمة "ت".

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على مقياس مفهوم الذات للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعاً لمتغير المرحلة العمرية (ن=٥٠).

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المرحلة العمرية	مفهوم الذات
دالة عند ٠,٠١	٧,٤٣٨	٢٣,٢٤٧	٢٠,٤	٢٥	١٢-١٠	الدرجة الكلية
		١٩,٧٢١	١٣٢,٣٠	٢٥	١٥-١٣	
دالة عند ٠,٠١	٧,٣٨٥	٥,٧٠١	٣٩,٥٠	٢٥	١٢-١٠	البعد الأكاديمي
		٣,٣١٥	٢٤,١٠	٢٥	١٥-١٣	
دالة عند ٠,٠١	٦,١٢٤	٥,١٨٧	٣٩,٧٠	٢٥	١٢-١٠	البعد الاجتماعي
		٣,٩٢٩	٢٧,١٠	٢٥	١٥-١٣	
دالة عند ٠,٠١	٧,٠٤٢	٥,٥٩٤	٤١,٢٠	٢٥	١٢-١٠	البعد الجسدي
		٤,٩٩٤	٢٤,٥٠	٢٥	١٥-١٣	
دالة عند ٠,٠١	٦,٩٠٣	٤,٥٥٢	٤٢,٥٠	٢٥	١٢-١٠	البعد الأسرى
		٤,٩٦٢	٢٧,٨٠	٢٥	١٥-١٣	
دالة عند ٠,٠١	٧,٢٥٨	٣,٩٥٧	٤١,١٠	٢٥	١٢-١٠	بعد الذات النفسية
		٣,٦١٥	٢٨,٨٠	٢٥	١٥-١٣	

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٧,٤٣٨ - ٧,٣٨٥ - ٦,١٢٤ - ٧,٠٤٢ - ٧,٢٥٨ - ٦,٩٠٣) لكل من الدرجة الكلية والبعد الأكاديمي، الاجتماعي، الجسدي، الأسرى، بعد الذات النفسية على التوالي، وهي دالة عند ٠,٠١ لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٢-١٠) عام، ما يشير إلى صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير المرحلة العمرية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (السعايدة، ٢٠٠٧) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى متغير المرحلة العمرية، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (رشدى، ٢٠٠٧) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة العمرية في مفهوم الذات على الأبعاد والدرجة الكلية

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية بين الطلاب ضعاف السمع باختلاف باختلاف المرحلة العمرية من (١٠-١٢ سنة)، (١٣-١٥ سنة) لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" بين متوسطى درجات المراهقين ضعاف السمع (الذكور والإناث) على مقياس المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع لدى أفراد عينة الدراسة، البالغ عددها (٥٠) مراهق ومراهقة من المراهقين ضعاف السمع ، ويوضح الجدول التالي قيمة "ت".

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة (ذكور/ إناث) على المهارات الحياتية للمراهقين ضعاف السمع وأبعاده تبعًا لمتغير المرحلة العمرية (ن=٥٠).

المهارات الحياتية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	١٢-١٠	٢٥	٩٧,٧٠	١٤,٧٣٥	٣,٩٧٨	دالة عند ٠,٠١
	١٥-١٣	٢٥	٦٤,٩٠	١٧,٥٢١		
حل المشكلات	١٢-١٠	٢٥	٢٣,١٠	٤,٧٧١	٣,٠٠٣	دالة عند ٠,٠١
	١٥-١٣	٢٥	١٥,٢٠	٣,٢٢٣		
الاتصال	١٢-١٠	٢٥	٢٣,٥٠	٥,٤٠١	٣,٢٠٦	دالة عند ٠,٠١
	١٥-١٣	٢٥	١٦,١٠	٤,٩٠٩		
اتخاذ القرار	١٢-١٠	٢٥	٢٦,٥٠	٤,١١٦	٥,٦٩٩	دالة عند ٠,٠١
	١٥-١٣	٢٥	١٦,٩٠	٣,٣٨١		
تحمل المسؤولية	١٢-١٠	٢٥	٢٤,٦٠	٣,٥٦٥	٥,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	١٥-١٣	٢٥	١٦,٧٠	٣,٤٩٨		

يتضح من الجدول السابق؛ أن قيمة (ت) بلغت (٣,٩٧٨ - ١,٥٩١ - ٣,٢٠٦ - ٥,٦٩٩ - ٥,٠٠٢) لكل من الدرجة الكلية وبعد (حل المشكلات- الاتصال - اتخاذ القرار- تحمل المسؤولية) على التوالي، وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الفئة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام، ما يشير إلى صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى المعاقين سمعياً تبعًا لمتغير المرحلة العمرية لصالح المرحلة العمرية الأصغر (١٠-١٢) عام .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النعمي، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً تبعًا للمرحلة العمرية في مستوى المهارات الحياتية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (السيد،

(٢٠٠٧)، ودراسة (وافي، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للمرحلة العمرية في مستوى المهارات الحياتية.

توصيات الدراسة:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، وما توصلت إليها الباحثة من نتائج، وما قدمتها من تفسيرات، وما وجهتها من صعوبات خلال تطبيق الدراسة، فإنها تقترح بعض التوصيات التربوية:-

- ١- التدريب علي المهارات الحياتية لما لها من دور فعال لضعاف السمع حيث يمكن تدريبهم عليها من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
- ٢- تقديم البرامج الإرشادية لضعاف السمع من خلال المتخصصين في المجال.
- ٣- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد ضعاف السمع علي التفاعل الإيجابي مع الآخرين مما يساعدهم علي التغلب علي القلق الاجتماعي.
- ٤- عقد الدورات التدريبية للقائمين علي تدريب ضعاف السمع، من أجل إيضاح أدوارهم الإرشادية والوقائية، والتعرف علي كيفية تنمية المهارات الحياتية وخفض الاضطرابات النفسية لديهم.
- ٥- إعداد برنامج تاهيل للمرشدين في المدارس لتزويدهم بالخيرات اللازمة في التعامل مع ضعاف السمع وكيفية إكسابهم الثقة بأنفسهم وخفض القلق الاجتماعي لديهم.

بحوث مقترحة:

تقدم الباحثة فيما يلي بعض البحوث المقترحة في ضوء ما توصلت له نتائج الدراسة:-

- ١- برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحياتية لضعاف السمع.
- ٢- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصمود النفسي لضعاف السمع.
- ٣- فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض الضغوط النفسية كمدخل لتنمية جودة الحياة لدى ضعاف السمع.
- ٤- تنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لخفض الوحدة النفسية لدى ضعاف السمع.
- ٥- فاعلية برنامج تكاملي للحد من بعض المشكلات النفسية الناتجة عن الوحدة النفسية لدى ضعاف السمع.

المراجع العربية

- حاج موسى، اخلاص محمد (٢٠٠٨). أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، جامعة الجزيرة.
- حاج موسى، إخلاص محمد (٢٠١٦). مفهوم الذات لدى ذوى الإعاقة السمعية بالمركز الدولي للسمع بمدينة ود مدني، مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية- مجلد (١٣)- العدد (١).
- الحارثي، صبحي معروف (٢٠١٠). فاعلية برنامج ارشادي نفسى لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ١٦.

- الحبو، رقية أحمد والبشير، الجبلى على (٢٠٠٨). القدرات العقلية و التوافق الاجتماعي و مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أمدرمان الإسلامية، كلية التربية.
- حمداش، صونية مجقون وزلال، نصيرة (٢٠١٥). تقدير الذات لدى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين فى المدارس العادية (دراسة ميدانية مقارنة). **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد ١٩، ص ٣٢٣ - ٣٣٤.
- حنفي، سيدة أبو الفتوح (٢٠٠٣). إكساب الأطفال المتخلفين عقليًا مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعى، **مجلة الطفولة والتنمية**، ٣(٩)، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- خضر، أسامة أحمد (٢٠٠٣). برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى النمو اللغوى للأطفال الصم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خليل، محمد ابو الفتوح والباز، خالد صالح (٢٠٠١). دور مناهج التعليم فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **المؤتمر العلمى الثالث "مناهج العلوم للقرن الحادى والعشرين" رؤية مستقبلية** ، الجامعة المصرية للتربية العلمية ، مركز تطوير تدريس العلوم ، ٢٥-٢٨ يوليو ، ص (٨١-١٠٨) .
- رشدى، سرى محمد (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع فى برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنى سويف، يوليو، الجزء الثانى.
- الروسان، فاروق (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمه فى التربية الخاصة، ط ٧، عمان: دار الفكر.
- الزيات، فتحى مصطفى (٢٠٠١). **علم النفس المعرفى**، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- السعيدة، ناجى منور (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديمقراطية لدى الطلاب المعاقين سمعيا الملحقين بمركز التربيه الخاصه فى الاردن، رسالة ماجستير، كليه التربيه جامعه البحرين
- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٩). **معجم مصطلحات اضطرابات النطق و عيوب الكلام**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد، مريم (٢٠٠٧). حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية- **مجلة اتحاد الجامعات العربية**- العدد التاسع والأربعون، الأردن.
- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (٢٠٠٠). **نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريف، أحمد سعد (٢٠٠٢). **الأنشطة التربوية وأهميتها فى تنمية الجوانب الشخصية لدى الطلبة**، الامارات: جريدة البيان ١٠ - ٢٠ .
- الشيخ، دعاء (٢٠٠٣). **رحلة فى عالم المتقاعدين "مفهوم الذات والتكيف"** دمشق، سوريا: دار كيوان.
- الصايغ، نجاح إبراهيم (٢٠٠١). دراسة لتقدير الذات لدى المراهقين من فئات الصم وضعاف السمع (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- عبد الحميد، محمد عبد الغنى (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادى لتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الصم" ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٥). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: الدار العلمية الدولية.
- عبد العلي، مهند سليم (٢٠٠٣). مفهوم الذات وأثره علي المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراف النفسي لدي معلمي المرحلة الثانوية . الحكومية في محافظتي جنين و نابلس ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية .
- عبد الكريم، محمد إسماعيل (٢٠١٥) برنامج قائم على التعليم بمساعدة الاقران فى تنمية المهارات الحسابي واثرة على مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع، رساله ماجستير، معهد الدراسات التربويه جامعه القاهرة
- عمران، تغريد والشناوى، رجاء وصبحى، عفاف (٢٠٠٤). المهارات الحياتية، القاهرة: زهراء الشرق.
- غازي، إبراهيم توفيق (٢٠٠٢). اثر استخدام استراتيجيه العصف الذهني الجماعى فى تدريس المهارات الحياتية والبيئية لتنمية مهارات طرح الاسئلة، المؤتمر العلمى السادس ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، المجلد الاول ، ٢١١-٢٥٧ .
- غباري، ثائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد (٢٠٠٩). سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- غريب، هبة (٢٠١٠). دراسة مقارنة لمفهوم الذات والقلق الاجتماعي والتوكيدية لدي المراهقين من ضعاف السمع والعادين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- لطفي، يحيى محمد وأحمد، محمد محمد (٢٠٠٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، (٩٥)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). الإعاقات الحسية ، القاهرة : دار الرشاد .
- مغربي، مكي محمد (٢٠١٤). الصعوبات التي تواجه المعاقين سمعيًا أثناء التأهيل المهني بالتعليم النقي بالقصيم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بينها، ٢ (٩٨)، ١٣٣-١٤٧ .
- النعيمي، لطيفة ماجد (٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- وافي، عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- Arnd, K., (2010). Students who Are Deafblind: perceptions of Adjustment and Academic supports and life skills, *Research and practice in visual Impairment and Blindness*, vol.3, No .1.
- Azenkot, S., (2011) Enhancing Independence, life skills and safety for Blind and Deaf Blind public trans it Riders, *computer sciences and Engineering*, vol.11, No .3.

-
- Cannon, F. (2006). controlled Social Skills For Children With Fetal Plchoi Spectrum disorders , *journal of Consulting and clinicial Psychology*, 64.634.
 - Grantham, T.G., & Ford, D.y. (2003). Beyondself- concept and self- Esteem: Racial identity and Giffed African American students. *High school Journal*, & 7(1): 18-30.
 - Kim, y., Kasser, T., lee, H. (2003). self – concept, Aspirations, and well-Being insouth Korea and the united states. *Journal of social psychology*, 143 (3): 277-291.
 - Santrock, J (2001). *child development,t* Boston Buri Ridge, ilpubugue, Amadison, wi, Newyork.
 - Silvestre, N., Ramsport, A.& irenka D. (2007). conversation al skills in a semi structured Inter view and self-concept in Deafstudents. *Journal of Deafstudies and Deaf Education*, 12 (1), pp.38-54.
 - Zekveld, A.A., Deijen, J.B., Gozerts, S.T., & Kramer, S.E (2007). the relation ship between non verbal cognitive functions and hearing loss. *Journal of speech, language, and hearing Researh*, 50 (1), 74-82.

The Relation Between Self-Concept and Life Skills among Hearing Impaired

Abeer Sholah

Ain Shams University, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education,
Psychology Department

Abstract

The study aimed to identify the relationship between self-concept and life skills of the hearing impaired, the differences in the level of self-concept due to the gender variable (male / female), the differences in the level of life skills attributed to the gender variable (male / female), the differences At the level of self-concept it refers to the age stage (10-12) and (13-15) years, and the differences in the level of life skills due to the age stage (10-12) and (13-15) years. To achieve this, the researcher used the method Descriptive and analytical, whereby the studied data were described and analyzed, The study sample consisted of hearing impaired students, age between (11-15) years, from the Al Amal School in Kafr El-Sheikh, and a sample consisting of (25) male and (25) female students, and the study tools were represented in each scale Self-concept (the researcher's preparation), life skills scale (the researcher's preparation), the results of the study showed the existence of a positive statistically significant correlation between self-concept and life skills, the existence of differences between males and females in self-concept and life skills for females, and the existence of differences in self-concept and life skills For age (10-12) years old.

Key Words: Hearing Impaired, Life Skills, Self-Concept.